[364] وكذلك قام المهدي عليه السلام من المغرب، وظهر فيه أمره بعد أن كان مستترا بوصول صاحب دعوته المغرب بجموع عساكر أوليائه المستجيبين لدعوته إليه في سنة ست وتسعين ومائتين، وصار إلى دار مملكته بالمغرب - بأفريقية - في سنة سبع تسعين تتلوها. [1234] وعن جعفر بن محمد بن على صلوات ا عليهم، أنه ذكر المهدي عليه السلام. فقال: تطلع الرايات السود. وأومى بيده إلى المشرق، وتطلع رايات المهدي من هاهنا، وأومى بيده إلى المغرب. وذلك في أيام بني امية قبل قيام بني العباس. وطلعت راياتهم السود من قبل المشرق من جهة خراسان، فطلعت رايات المهدي بعد ذلك من المغرب كما قال صلوات ا عليه. [1235] عبد الرحمان بن بكار الاقرع القيرواني، قال: حججت، فدخلت المدينة، فأتيت مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله، فرأيت الناس مجتمعين على مالك بن أنس يسألونه ويفتيهم. فقصدت نحوه، فإذا أنا برجل وسيم حاضر في المسجد وحوله حفدة يدفعون الناس عنه، فقلت لبعض من حوله: من هذا ؟ قالوا: موسى بن جعفر. فتركت مالكا، وتبعته، ولم أزل أتلطف حتى لصقت به، فقلت: يابن رسول ا إني رجل من أهل المغرب من شيعتكم وممن يدين ا بولايتكم. قال لي: اليك عني يا رجل، فانه قد وكل بنا حفظة أخافهم عليك. قلت: باسم ا، وانما أردت أن أسألك. فقال: سل عما تريد ؟ _____